

واقع مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية

للتعليم بمصر (دراسة تحليلية - تقويمية)

إعداد

د. أحمد عبد الحميد أبو هشيمة
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

مقدمة:

تعتبر العملية التعليمية في أى مجتمع من المجتمعات هي أساس نهضة وتقدم ورقى هذا المجتمع، وحتى تكون هذه النهضة على قواعد وأسس سليمة لابد من الاهتمام بالتعليم، ولكي يتحقق الاهتمام بالتعليم ويؤتى ثماره المرجوة لابد من الاهتمام بمكونات العملية التعليمية، وتعتبر المناهج الدراسية أحد الأسس الرئيسية في العملية التعليمية، وحتى تحقق المناهج أهدافها التي هي أهداف المجتمع يتطلب ذلك أن تتضمن المقررات الدراسية بعض المواصفات والمعايير لتكون نقطة انطلاق في بناء مناهج على درجة من الكفاءة والجودة.

وتحتل مناهج التاريخ مكانة بارزة في المناهج الدراسية، وذلك لما للتاريخ من قيم ومبادئ وأهداف تساهم في تربية النشئ وربطهم بتراث مجتمعهم، تحقيقاً للجانب الوجداني. هذا بالإضافة إلى تزويدهم بالجانب المعرفى الذى يشكل جزءاً من ثقافتهم العربية، كما أن المهارات المكتسبة من تعلم التاريخ تنمى لدى الطلاب التفكير والتحليل والتركيب والتقويم، فالقيم والمبادئ والأهداف لا يمكن تحقيقها إلا إذا ارتبطت بالعناصر الأخرى للمنهج بمفهومه الحديث وهي المحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل والتقويم، حيث ينبغى النظر إلى تلك العناصر بصورة مترابطة ومتكاملة من أجل عملية تعليمية ناجحة (١: ١١)*

* الرقم الأول يشير إلى رقم المرجع، والثانى بعد النقطتين إلى الصفحة أو الصفحات

ويؤكد ميخائيل (Michaeli) أن مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة يجب أن تتضمن دراسة العلاقات الإنسانية التي تبدو مهمة لتعليم الطلاب، والتي تهدف بصورة أساسية إلى تنمية المواطنة المسؤولة عند هؤلاء الطلاب، وذلك عن طريق تزويدهم بالجانب المعرفي وبأساليب التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية (٢: ٤-٥).

كما أكد جاكلين وجون (Jacquelyn & Jhon) على أن مناهج التاريخ يجب أن تركز على إعداد الطلاب لكي يتفاعلوا ويتحملوا المسؤولية تجاه أوطانهم مع كل ما يحدث فيها من تطور كبير في العلم والتكنولوجيا والإنتاج وكذلك المدى الواسع والمتزايد من المشكلات والبيانات التي أدت إلى التقدم في مختلف مجالات الاتصالات والتجارة حتى أصبح العالم يسمى بالقرية الصغيرة (٣: ١٣).

فالمناهج المدرسي مهما كانت مزاياه وقت بنائه، فإنه يصبح جامدًا عديم الجدوى إذا لم يسمح بإدخال التعديلات والتغيرات التي تتطلبها حاجات المجتمع، مما ينعكس على أفرادهم بمزيد من العلم والخبرات في مختلف جوانب الحياة (٤: ٤٠٢).

ولم يعد من المقبول أن تنعزل المناهج عن تطور المجتمع، ولا نستطيع — تحت دعوى المحافظة — على تقاليدنا وثقافتنا أن ننعزل عما يحدث في العالم، لأن هذا يعنى التخلف، ولمواجهة هذا فإن علينا أن نقوى ارتباط أجيالنا بثقافتهم ووطنهم، وننمى لديهم الولاء والانتماء دون الانعزال عن التطورات العالمية المعاصرة، هذا من جانب، ومن جانب آخر ننمى لديهم القدرة على النقد حتى يتمكنوا من تصنيف وانتقاء ما يصل إليهم من نتاجات الثقافات الأخرى (٥: ٧٥) (٦: ٢٨٣).

وقد أدى إعلان الرئيس الأمريكى بوش الأب عام ١٩٨٩م الخاص بالأهداف القومية للتعليم الأمريكى والتي يتطلب تحقيقها فى عام ٢٠٠٠م إلى ظهور حركة إصلاح التعليم عن طريق صياغة معايير لتحديد محتوى المناهج القومية التي يجب أن تتضمنها ويكتسبها الطلاب بمختلف المراحل التعليمية (٧ : ٤٠٦-٤٠٧).

وحيث إن التربية صناعة تتقدم على غيرها من الصناعات لأثرها العظيم فى حاضر الأمة ومستقبلها، والمتعلم هو غاية التربية المدرسية، ومنتجها الذى يسعى النظام التعليمى إلى توفير كل الإمكانيات التى تصل به إلى الجودة التى تأخذ بها الأنظمة التعليمية على مستوى العالم، والوصول لمتعلم يتميز بالجودة العالمية فى معارفه ومهاراته واتجاهاته يتطلب وجود منهج مدرسى متميز يعاصر ويساير الاتجاهات العالمية المعاصرة (٨ : ٨٥٢).

وفى هذا الصدد يؤكد كمال زيتون أن التطور المستمر أصبح سمة من سمات العصر، وأصبح تطبيقه واستحداث آليات تفعيله ضرورة لا غنى عنها فى كل جوانب الحياة، تحقيقاً للجودة الشاملة، ومواكبة للمتغيرات المعاصرة والمستقبلية، ومن ثم تحرص مختلف النظم فى المجتمع وفى مقدمتها النظام التعليمى على تحديد مستويات معيارية تهدف إلى الوصول لرؤية واضحة للمدخلات والمخرجات وتحقيق الأهداف المنشودة، ولالارتقاء بجودة التعليم أصبح من الضرورة وضع معايير قومية للعملية التعليمية بجمهورية مصر العربية .، وقد قامت وزارة التربية والتعليم باتخاذ خطوات جادة فى مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم، فأصدر وزير التربية والتعليم قراراً بتشكيل لجننتين هما: اللجنة العليا لإعداد المعايير القومية للتعليم وذلك فى أكتوبر ٢٠٠٢، ولجنة الاعتماد التربوى،، وقد دعم المشروع هيئات دولية كاليونيسيف (٩ : ١١٥).

إن حركة المعايير القومية أو المستويات المعيارية هى عبارات أو بنود عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات، نتيجة

لدراسة محتوى دراسي معين، حيث تتنادى هذه الحركة بالجودة في التعليم وتقدم الأدوات التي تضمن تحقيق هذه الجودة، وتعتبر أن وجود منتج تربوي وتعليمي متميز مطلب حياتي في زمن العولمة، ولضمان إمكانية المنافسة في إطار العالمية التي تفرض نفسها على سائر المجالات ولمسايرة هذه الحركة فإن ذلك يتطلب تعديلات في محتوى المناهج الدراسية التي تقدم في المراحل التعليمية وفي وسائل التقويم واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة وغيرها.

ومما يؤكد ذلك أن كثيراً من دول العالم قامت بالأخذ بحركة المعايير القومية للتعليم، لتطوير العملية التعليمية والتربوية، حيث قامت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا وأستراليا بتطوير معايير جميع المواد الدراسية (١٠) :

(١٤).

وقد أدركت مصر - كغيرها - من الدول أهمية تطوير التعليم في ضوء هذه المعايير فعقدت العديد من المؤتمرات، ومنها المؤتمر القومي لتطوير التعليم عام ١٩٨٧م، والمؤتمر القومي لتطوير التعليم الابتدائي عام ١٩٩٣م، ومؤتمر تطوير التعليم الإعدادي عام ١٩٩٤م، ومؤتمر تطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته عام ١٩٩٦م، والمؤتمر القومي لرعاية الموهوبين عام ٢٠٠٠م وتم عقد خمسة وعشرين لقاءً تحضيرياً لمؤتمر تطوير التعليم الثانوي، كما صدرت وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر عام ٢٠٠٣م.

ومما سبق يتضح الحاجة الماسة إلى أهمية أن تعكس مناهج التاريخ ما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات، حيث إن تبنى حركة المعايير القومية للتعليم بمصر على درجة كبيرة من الأهمية، وحتى لا تكون هذه المعايير مجرد شعارات نرددها ونزين بها صدر العملية التعليمية في مختلف المجالات، فإن الأمر يتطلب أن نتجه الأنظار إلى الواقع العملي الميداني لتطبيق هذه المعايير في مختلف المناهج الدراسية، وبصفة خاصة مناهج التاريخ، في ضوء المعايير القومية للتعليم

كنظرية ، ومن ثم ترتبط النظرية بالتطبيق، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تقديم دراسة تحليلية وتقييمية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر، وهذا ما تحاول الدراسة الوصول إليه.

مشكلة البحث:

يحاول البحث التعرف على مدى تضمن مناهج (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية للمعايير القومية للتعليم بمصر.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية للتعليم بمصر؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

س١ ما المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية؟

س٢ ما مدى توافر المعايير القومية للتعليم في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

س٣ ما مدى توافر المعايير القومية للتعليم في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية.

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود الآتية :

١ - قائمة المعايير القومية لمناهج التاريخ للمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم (١١).

٢ - التعرف على مدى توافر المعايير القومية في مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

٣ - تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) لكل صف من الصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية، في ضوء المعايير القومية لمناهج التاريخ بمصر.

- ٤ - تحليل المحتوى اللفظي فقط دون الرسوم والصور والأشكال والأنشطة والتمارين.
- ٥ - مناهج التاريخ المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية فى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

أهمية البحث:

يتوقع أن تساهم نتائج البحث فيما يلى:

- ١ - الكشف عن مدى توافر المعايير القومية فى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.
- ٢ - الكشف عن مدى توافر المعايير القومية للتعليم فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية .
- ٣ - الكشف عن مدى ارتباط مناهج التاريخ بالواقع الذى يعيشه الطلاب.
- ٤ - تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية فى ضوء المعايير القومية للتعليم بمصر.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلى:

- ١ - تحديد قائمة بالمعايير القومية للتعليم لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية (١١)
- ٢ - التعرف على مدى توافر المعايير القومية للتعليم فى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.
- ٣ - التعرف على مدى توافر المعايير القومية للتعليم فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية.
- ٤ - التعرف على جوانب القوة والضعف فى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث ونتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة

الفروض التالية:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الأول من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثاني من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثالث من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الرابع من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الخامس من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار السادس من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٧ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار السابع في المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٨ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثامن من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

٩ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار التاسع من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

١٠ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار العاشر من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

١١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينه البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الحادي عشر من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

١٢ - المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الأول الإعدادي يقل عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥٪.

١٣ - المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثاني الإعدادي يقل عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥٪.

١٤- المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثالث الإعدادى يقل عن حد الكفاية الذى يعادل ٧٥٪.

منهج البحث:

فى ضوء طبيعة البحث وأهدافه اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى فى استطلاع آراء المعلمين والموجهين فى مدى تضمين المعايير القومية للتعليم فى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية، هذا بالإضافة إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية فى ضوء قائمة المعايير القومية للتعليم فى مصر وبنودها الفرعية.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض اتبع الباحث الخطوات

التالية:

- ١ - الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة فى المجال.
- ٢ - اختيار المحتوى العلمى لمادة الدراسات الاجتماعية (التاريخ) المقرر على طلاب المرحلة الإعدادية للصفوف الثلاثة خلال العام الدراسى ٢٠٠٣، ٢٠٠٤.

٣ - إعداد أدوات البحث:

- قائمة المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية (١١).
- استبانة لاستطلاع آراء معلمى وموجهى التاريخ حول واقع المعايير القومية للتعليم وبنودها النوعية.

— استمارة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية لمعرفة مدى توافر المعايير القومية للتعليم وبنودها الفرعية.

٤ — اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المعلمين والموجهين بالمرحلة الإعدادية من محافظات: القاهرة — الجيزة — القليوبية — الدقهلية — الغربية ، حيث مقر إقامة الباحث وكذلك المحافظات التي يتم فيها تنفيذ برنامج التربية العملية لطلاب كلية التربية بالدقهلية ، جامعة الأزهر .

٥ — تطبيق الأدوات.

٦ — معالجة البيانات وإجراء التحليل الإحصائي وتفسير النتائج في ضوء ما وضع من فروض.

٧ — تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة.

مصطلحات البحث:

١ — المعايير (standards)

عبارة تستخدم للحكم على جودة المنتج أو طريقة التدريس أو المحتوى أو أسلوب التقويم أو برنامج التنمية المهنية للمعلمين (١٢)

ويعرفها مصطفى عبد الوهاب (١٣) بأنها عبارات عامة تتصف بالشمول والعمومية وتصف ما يجب أن يصل إليه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد دراسة لمحتوى منهج الجغرافيا .

ويعرفها الباحث إجرائيًا في هذا البحث بأنها: البنود العامة التي تتصف بالشمول والعمومية والتي تحدد السلوك الذي ينبغي أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وينعكس في المناهج الدراسية بحسب طبيعتها.

٢ - التحليل :

أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على المكونات أو العناصر الأساسية للمواد التعليمية في العلوم الطبيعية بطريقة كمية منظمة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً (١٤).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الوصف الموضوعي لمدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية لبنود المعايير القومية للتعليم في ضوء المعيار المناسب للتحليل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من الملاحظ في الآونة الأخيرة أن الدول المتقدمة أخذت على عاتقها إعادة النظر في مناهجها الدراسية، وذلك لمسايرة طبيعة العصر ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة،. والأخذ بتجارب الآخرين في مجال التعليم والبحث العلمي ليس جديداً، فقد كان للمسلمين سبق في ذلك حينما نظمت حركة الترجمة في العصر العباسي كما استعانت النهضة الأوروبية في بدايتها بعلم المسلمين.

وفي هذا الصدد يرى محمد عزت عبد الموجود أن تجارب الدول في تطوير التعليم وإصلاح شئونه تجارب إنسانية يجب أن ننظر إليها، لننتعلم منها الدروس، لأنها تجارب تتعلق ببناء البشر وإعداد المواطن الذي يستطيع مواجهة المستقبل وتمكينه من التكيف مع مختلف تحدياته، حتى يكون قادراً على تنمية مجتمعه، وتحقيق مطالب أمته من الأمن والرخاء الحضاري (١٥ : ٢٠).

ولعل من أبرز الاتجاهات التربوية المعاصرة على الساحة القومية في تطوير المناهج الدراسية ظهور ما يسمى بحركة المعايير القومية، تلك الحركة التي أصبحت أساساً لتطوير وبناء المناهج في بعض دول العالم، خاصة الدول المتقدمة.

وتناول سايكس وبلاستريك (Sykes & Plastrik) ماهية المعايير على أنه تمثل عملاً أو التزاماً ، كما يقصد بها أيضاً نموذج القياس أو الوزن، فالمعيار الأصلي هو الذى يقلده الآخرون، كما أن وضع معايير قابلة للقياس، أصبح الاتجاه السائد للحكم على التربية، كما أصبح لها جاذبية عند الإصلاح التربوى المتعلق بنوع المعايير، وبالتالي ففكرة المعيار فكرة معقدة من الناحية التاريخية، فهو موجود مع سياقين الأول كالتزام الموقف، والثانى كوحدة للقياس (١٦ : ٣-٤) .

وتعرفها ساره بدنارز (Sarah Bednarz) بأنها ما يستطيع الطالب معرفته، ويكون قادراً على تحقيقه فى مستوى معين (١٧ : ٨٤).

وأشار كل من رام وبرادن (Raimi & Braden) إلى أنها عبارات تحدد ما ينبغي أن يتعلمه الطالب فى مرحلة معينة، وبالتالي فهى دليل للمناهج والتعليم والاختبارات (١٨ : ٣)

وتعرفها وزارة التربية والتعليم بأنها عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم، نتيجة دراسته لمحتوى فى كل مجال، وتتصف صياغتها بالشمول والعمومية (١١ : ١٦١).

ويذكر جيمس (James) أن معلمى التاريخ ومطورى المناهج يستطيعون استخدام معايير من أجل إعداد النشء لحياة أطول فى العملية التعليمية، حيث إن مستويات التاريخ مثل الثقافات الكثيرة المتقاربة ومعظم الأهداف المنهجية يحتاج إلى استخدام المعلمين للمفاهيم المختلفة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمستويات المعيارية المختلفة (١٩ : ٥-١٧٠).

ويحدد دوانز (Dowans) أهمية المعايير بالنسبة للتاريخ فيما يلى:

- أنها تعكس مدى إسهام التاريخ فى تعليم الطلاب.
- تشمل على ما يجب أن يعرفه الطالب عن بلده.

- تختصر المحتوى التاريخي لمستوى مناسب للقيادة.
- يمكن خلط تلك المعايير لإثراء وتطوير محتوى الدراسات الاجتماعية.
- تعطى للتاريخ أهمية قومية في المجال التربوي.
- تربط كل المدارس بمنهج موحد وتمدنا بالاستمرارية في اختيار المحتوى (٢٠ : ٥)

- وقد أشارت دراسة مونرو وسميث (Munroe & Smith) إلى خصائص المعايير في الدراسات الاجتماعية فيما يلي:
- أن تكون مكتوبة بوضوح وبلغة سهلة.
 - أن تكون محددة فيما يتعلق بالمعلومات والمهارات ويكون الطلاب قادرين على فعلها.
 - أن يستخدم في صياغتها أفعال واضحة الدلالة.
 - أن تتضمن أنشطة توضح للطلاب كيفية الوصول للمستوى المطلوب.
 - أن تكون المعايير حرة غير متحيزة.
 - أن ترشد المعلم إلى تطوير الأنشطة والمواد التعليمية والوسائل التعليمية (٢١) :
- (٨٢)

ويشير جون في دراسته إلى أن أكبر مصدر طبيعي لعصر المعلومات يتمثل في مقدرة العقل البشري على التفكير الناقد والمبدع، وقد أشارت الدراسات الوطنية والعالمية مثل "التقييم الوطني" للتطور التربوي إلى عدم إعمال العقل حول الطريقة التي يفكر بها العديد من الطلاب حول محتوى المنهج التعليمي، إذ يتم غالبًا تعليم الحقائق والعمليات عن ظهر قلب للطلاب وتخزينها في عقولهم كقطع معلومات منعزلة عن بعضها بعضًا، وإن برنامجًا يحتوي على تمارين حول مهارات التفكير يمكن أن يعمل على جمع هذه المعلومات المنعزلة، ومن ثم يجعلها ذات معنى

وديمومة أكبر، وهذا ما تشير إليه حركة المعايير الحالية في مصر (٢٢:١٩-١١)

كما تشير حركة المعايير إلى أن هناك ما هو أبعد من مساعدة الطلاب بتعلم واستخدام أدوات التفكير المبدع والناقد من مجرد تعليم دروس أدوات التفكير ببساطة. فالتعليم الناجح للتفكير المنتج ليس مجرد خطوات متتابعة ينبغي أن يسير عليها الطالب من أجل تعلم مهارات التفكير ولكن الهدف الأساسي هو مساعدة الطلاب أن يتعلموا ويبنوا معنى وهدفاً للتفكير بحيث يكونون أكثر قوة وفاعلية في مواقف جديدة سوف يواجهونها في حياتهم (٢٣ : ٢٠-٢١).

وقد أشار على الجمل إلى أن محتوى مادة التاريخ يسهم بدور بارز في تشكيل فكر الفرد وتوجهاته، وذلك نظراً لطبيعته وارتباطه الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة في الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل، وهناك تشكيل للفرد كثيراً ما يوجه إلى تشكيل فرد متزن مبصر قادر على النهوض بنفسه وبمجتمعه بتصنيف بالقصد والاعتدال في كافة شؤون حياته، وهذا ما تسعى إليه حركة المعايير القومية للتعليم في مصر لتشكيل فرد قادر على أن يتحمل مسؤوليات نفسه وأن يكون على درجة من الوعي والاعتدال مما يسهم في الارتقاء بنفسه وبمجتمعه (١:٢٤).

وفي هذا الصدد أيضاً يؤكد صلاح عرفة أن تدريس مادة التاريخ يتطلب مكونات ثلاثة هي:

- ١ - المكون المعرفي ويتمثل في المحتوى المعرفي الذي يشمل مواصفات المهارات التدريسية وكيفية أدائها وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلميذ ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها وتتضح أهمية الجانب المعرفي عند بداية تعلم المهارة التدريسية وقبل القيام بتنفيذها.

٢ — المكون النفسى ، ويتمثل فى رغبة الطالب المعلم فى تعلم المهارة التدريسية المطلوبة وإحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها فى سلوكه وأدائه كمعلم.

٣ — المكون المهارى ، ويتمثل فى أسلوب الطالب المعلم، فى أداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمى بما يساهم فى تحقيق الأهداف المنشودة للمادة الدراسية ومساعدة الطالب على التعلم، ولعل هذا ما تناولته المعايير القومية فى مصر فى المعيار الثالث والسدى تناول تفسير وتحليل الأحداث التاريخية (١٧:٢٥).

ويؤكد ذلك أيضا دراسة ريتشارد آجر، حيث إن تدريس مادة التاريخ يتطلب استعانة الطلاب بمصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك التوصل لافتراضات حول الاتجاهات طويلة الأمد عن طريق الاستعانة بملفات البيانات التى تدور حول الأحداث التاريخية على مدى فترات زمنية طويلة، حيث يستطيع الطلاب الآن دراسة المعلومات المؤكدة التى تقدمها التقارير المختلفة لتوافر مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات، ولعل هذا ما أشارت إليه بعض مؤشرات الأداء الخاص بالمعايير القومية فيما يتعلق بمجال التفكير التاريخى (٨٣:٢٦-٨٤).

ومادة التاريخ تمثل سجلاً يجمع أعمال الإنسان وأفكاره منذ أن خلقه الله إلى هذه اللحظة وتتوزع مصادر التاريخ حسب إمكانات الإنسان فى مختلف العصور حيث تستقى مادته من العديد من المصادر ابتداءً من آثار الإنسان القديم حتى الوقت الحاضر، والتاريخ يتضمن وصفاً وتحليلاً للعديد من الحقائق المتعلقة بالماضى، كما يهدف إلى مساعدة الأجيال على استيعاب ماضيهم وحاضرهم، ومن ثم تهيئهم للإسهام الجاد فى صنع مستقبلهم، ولعل هذا ما تشير إليه المستويات المعيارية فى مجال التفكير التاريخى المتضمن تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الأمنى (٢٧).

كما تشير دراسة كنيث أبل، إلى أن الموقف التعليمي في تعلم مادة التاريخ أحد الاعتبارات المهمة في استعمال الكتاب بصورة جيدة، فإذا كان المعلم يعتبر إيصال المعلومات هو الهدف الأولي من تعلم مادة التاريخ، فإن ذلك المعلم فائضاً عن الحاجة في تلك الحال لا الكتاب أما إذا كانت إثارة التعلم عن طريق التفاعل بين الطالب والمعلم هو الهدف الأساسي من تعليم مادة التاريخ في نظر المعلم فإن ما يفعله المعلم في الصف في تلك الحال يختلف نوعاً ومادة عما يفعله الكتاب، وإذا لم يستخدم معلم ما الكتاب المدرسي فإن عليه أن يوجه الطلاب إلى استخدام مصادر تاريخية حديثة، ولعل هذا ما أشار إليه المعيار الرابع الخاص باستخدام مهارات البحث التاريخي (٢٨).

وقد عكست دراسة توني (Tonya) ظهور بعض الاستراتيجيات والمعايير الخاصة بالتاريخ على أنها ذات أهداف مزدوجة ومن هذه الأهداف إنشاء وثائق يمكن أن تستخدم في المناطق المحلية للمساعدة في تنظيم الفصل بعملية المنهج والتقييم، والهدف الثاني هو تحسين استفادة واستيعاب التلميذ، والهدف الثالث هو تأكيد أن كل التلاميذ تم تعليمهم المهارات المعرفية والتي ختمت باختبارات مقننة، وقد روجعت هذه العملية أخذاً في الاعتبار هذه المعايير والاستراتيجيات التالية:

- ١ - المحتوى الذي ينبغي تعلمه.
- ٢ - المهارات التي ينبغي إكسابها وتعليمها للطلاب بالإضافة للمحتوى.
- ٣ - أهمية المحتوى المعرفي في الاختبارات.
- ٤ - مهارات معينة خارج المحتوى ينبغي اختبارها.
- ٥ - مهارات ومحتوى مستنتج من هذه المعايير التي نتجت عن الاختبارات المقننة (٥٣-٩:٢٩)

ويوضح ديفيلي (Diffily) البيان الذي صدر عام ١٩٩٣ عن المجلس القومي للدراسات الاجتماعية المبادئ التي قامت عليها آراء رؤساء هذه المجلس والتي تعدّ

أساسًا لبرامج تعلم الدراسات الاجتماعية وقد اتفق المتخصصون بهذا المجال على أن تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة لا بد أن يكون ذا معنى متكامل وفعال لكي تصبح دراسة قومية، ومن هنا اتجه رؤساء هذا المجلس بأخذ مبادئ التعليم والتدريس كخطوة تمهيدية لوضع معايير مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة (٣٠:٣٠-٤٠).

وفي هذا الصدد يرى كاتي (Katy) أنه على الرغم من وجود العديد من طرق تفعيل مبادئ التعليم السابق فإن مشروع التعليم الأساسي يُعد واحداً من الطرق الأكثر فاعلية، ويعد ما يحققه المشروع ذا مغزى أكثر للطلاب، فضلاً عن العمل بسبب اختيارهم لفكرة المشروع وما سيقوم به كل يوم، بالإضافة إلى أن هذه الخطة تقدم طريقة فعالة لمساعدة الطلاب على الفهم لكي يتكامل المنهج الدراسي في ضوء تلك المعايير (٣١).

إن أهداف تدريس مادة التاريخ تعتبر من أهم الموجهات لاختيار محتواه ، حيث إن التاريخ وسيلة التثوير للحاضر وبناء المستقبل وأداة لتكوين العقل ومدرسة يتعلم فيها التلاميذ أصول الانتماء الوطني.

وقد أشار واد رحيمة (Wade Rahima, c.) إلى الدراسات التي قامت بتحليل محتوى الدراسات الاجتماعية خلال عشر سنوات (١٩٨٢-١٩٩٢) من حيث طرق عرضها للموضوعات ، وكان أبرز النتائج في هذه الدراسات: هي التغطية المحدودة للموضوع، والأخطاء الواردة في المحتوى، الاهتمام بالأفكار الرئيسية للموضوعات ، وجود عوائق في المحتوى تقف أمام فهم الطلاب له (٣٢:٢٣٢-٢٥٣).

كما قامت أمينة عثمان بدراسة تحليلية لإبراز النماذج المنهجية في صياغة وتطوير المنهج مع التطبيق على أحد مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية،

وأشارت النتائج إلى عدم اعتماد المنهج على نظرية واضحة كما رأيت ضرورة إضافة موضوعات مثل الفضاء والأمراض الحديثة إلى المنهج (٣٣).

وأعد مركز المسؤولين الرئيسيين عن مدارس الولاية (The Council of Chief State School Officers) تقريراً حول حركة المعايير وتطويرها على مستوى ٢٩ ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشار التقرير إلى جهود الولايات في تطوير معايير المحتوى ومعايير الأداء والتقييم والأدلة التعليمية في مختلف المواد ومنها الجغرافيا، وقد أوضح التقرير وجود عدداً من التحديات التي تواجه هذه الولايات في تنمية وتطوير معاييرها، وكان من أبرزها نقص الميزانية، واحتياجات هيئة التدريس ونقص المصادر، بالإضافة إلى ضرورة بذل الجهود لحث السلطة التشريعية لمساندة الإصلاح التعليمي، كما أن بعض الولايات تواجه تحديات في تطوير معايير الأدلة وإعادة بناء أدلة المناهج (٣٤).

كما اهتمت دراسة السعيد الجندى، على جودة، بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والثانوية في ضوء توجهات النظام العالمي الجديد، وأشارت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التوجهات المستقبلية للنظام العالمي الجديد (٣٥).

وقام كل من بيوكلس وواتس (Buchles & Watts) بدراسة هدفت إلى مقارنة وتقييم مدى توافر المضمون الاقتصادي في المعايير القومية الخاصة بالاقتصاد، والتاريخ، والدراسات الاجتماعية والجغرافيا، وأشارت النتائج إلى أن المفاهيم الاقتصادية توافرت في حوالي ١١ معياراً خاصاً بالتاريخ، ١٢ معياراً في الجغرافيا، وبالنسبة للمعايير الجغرافية فقد اشتملت على كثير من المعرفة الاقتصادية وردت بصورة ضمنية (٣٦).

وهنفت دراسة عايدة أبو غريب، سمير عبد الياسط (٣٧) إلى التعرف على واقع تطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية للصف السابع من التعليم الأساسى والجغرافيا للصف الأول الثانوى، وأشارت النتائج إلى ضرورة تبسيط عرض المادة العلمية وأوصت بضرورة إعداد دليل للمعلم يتضمن توضيحاً لأهداف المنهج وفلسفته ، وضرورة تبنى سياسة تجريب المناهج المطورة قبل تعميمها.

وقام عرفة أحمد حسن (٣٨) بدراسة استهدفت التعرف على مدى فاعلية الدور الذى تقوم به مناهج العلوم والمواد الاجتماعية فى تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية للتربية البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية المصرية، وأسفرت نتائج التحليل عن أن مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية تركز بدرجة كبيرة على المستوى المعرفى وبدرجة أقل على المستوى الوجدانى لأهداف التربية البيئية.

وفى تقرير لمؤسسة فورد هام قام بتحريره فين وبتريل (Finn & Petrilli) هدفت إلى تقييم وتحليل وثائق معايير ٤٦ ولاية فى عدة مواد من بينها الجغرافيا وتم التقييم فى ضوء المعيار الذى استخدمه عام ١٩٩٧ أن هناك زيادة واضحة فى استخدام المعايير القومية فى معظم الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما يوضح مدى الوعى بها (٣٩).

ما أفاده البحث من الدراسات السابقة والإطار النظرى:

استفاد البحث من الدراسات السابقة ما يلى:

— بعض الدراسات قامت بتقويم المنهج فى ضوء آراء المعلمين مما أدى إلى تبنى الباحث هذا الأسلوب.

— استفاد الباحث من هذه الدراسات فى إعداد استبانة بالمعايير وبنودها الفرعية.

— بعض الدراسات السابقة تبنت أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب علمى له أسسه

وقواعده، وهو ما تم الالتزام به فى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية

(التاريخ) بالمرحلة الإعدادية.

— استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري للبحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه اتبع الباحث الإجراءات التالية:

أولاً : بناء أدوات البحث:

- ١ — قائمة (*) المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية التي أعدها وزارة التربية والتعليم بمصر (١١)
- ٢ — الاستبانة (**):

من خلال قائمة المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية وبنودها الفرعية التي أعدها وزارة التربية والتعليم بمصر (١١)، قام الباحث ببناء هذه الاستبانة للتعرف على مدى توافر المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

- ٣ — استمارة تحليل (***) محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية، وذلك للتعرف على مدى توافر المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية.

حساب صدق وثبات أدوات البحث:

- ١ — بالنسبة لصدق المعيار والاستبانة: تم عرض (المعيار والاستبانة) على عدد من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وبعض المهتمين بمجال العلوم الاجتماعية وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية وكانت لهم بعض

* ملحق رقم (١) المعايير.
 ** ملحق رقم (٢) الاستبانة.
 *** ملحق رقم (٣) استمارة تحليل المحتوى.

الملاحظات حول صياغة بعض العبارات وقام الباحث بعمل التعديلات المطلوبة حتى وصل (المعيار والاستبانة) للصورة النهائية.

٢ - بالنسبة لثبات المعيار والاستبان:

— بالنسبة للمعيار تم اختيار عينة من محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية وقام الباحث بتحليلها بمساعدة أحد الزملاء، وتم حساب النسبة المئوية للاتفاق، وتم استخدام معادلة كايا (K) لكوهين وقد أكدت النتائج أن متوسط الثبات 0.876 ، وهي نسبة ثبات عالية تؤكد صلاحية المعيار كأداة، حيث أن معامل (K) تؤكد على أنه إذا كانت قيمة (K) تساوى أو تزيد عن 0.6 (٤٠) فإن الأداة تكون ثابتة ومن ثم اعتبر المعيار قابل للتطبيق.

— أما بالنسبة للاستبانة فقد تم اختيار عينة من المعلمين والموجهين بلغت (٣٥) معلمًا وموجهًا لمعرفة مدى وضوح عبارات الاستبان وسهولة الإجابة عليها، وتم إعادة التطبيق مرة ثانية بفواصل زمنية استغرق ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ثم تم حساب معامل الارتباط ووجد أن معامل الارتباط قد بلغ (0.88) ، مما يدل على أن الاستبان على درجة عالية من الثبات.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث.

٣ - بالنسبة لاستمارة تحليل كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية، فقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، بهدف التعرف على مدى توافر المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعتها الباحثة في عملية التحليل.

مفهوم أسلوب تحليل المحتوى وخصائصه:

يقصد بتحليل محتوى كتب التاريخ في هذه الدراسة مجموعة الإجراءات التي يستخدمها الباحث لتحليل محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية تحليلاً كمياً وكيفياً في ضوء المعايير القومية من أجل التعرف على مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية لعبارات أو بنسود المعايير القومية في ضوء المعيار المناسب للتحليل.

ويتميز أسلوب تحليل المحتوى بعدة خصائص من أهمها:

أنه أسلوب للوصف، وأسلوب موضوعي منظم، وأسلوب كمي، وأسلوب علمي، وأسلوب يتناول الشكل والمضمون، وأسلوب يتعلق بظاهر النص، كما يستخدم في العلوم الاجتماعية (٤١: ٢٤-٣٧).

تصميم أداة التحليل:

في ضوء المعيار تم إعداد استمارة التحليل.

إجراءات التحليل:

التزم الباحث بالإجراءات التالية عند تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية:

أ - تحديد فئة التحليل:

ويقصد بها في هذه الدراسة المعايير الرئيسية وما يندرج تحتها من بنود فرعية، كفئات يتم في ضوئها عملية التحليل.

ب - تحديد وحدة التحليل:

اتخذت "الفقرة" كوحدة للتحليل، لأنها تناسب طبيعة الدراسة الحالية من ناحية، كما أنها الوحدة الطبيعية للمعنى من ناحية أخرى، كما أن العديد من الدراسات

استخدمتها، مثل: دراسة حسن منصور (٤٢)، منصور عبد المنعم (٤٣)، هدى لاشين (٤٤).

ج - تحديد وحدة التعداد

تم استخدام التكرارات كوحدة للتعداد، فعند ظهور فكرة تشير إلى المعايير في فقرة ما يعطى تكرار (/) ، وذلك في خانة التكرارات وتسجيلها في جداول خاصة.

د - تحديد عينة التحليل:

محتوى منهج التاريخ، كما تعكسه كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) المقررة في العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية.

وقد اتبع الباحث أثناء قيامه بالتحليل ما يلي:

- قراءة كل موضوع على حده قراءة جيدة وتقسيمه إلى فقرات.
- اعتبار الفقرة وحدة للسياق الذي من خلاله يتم عد ورصد تكرار كل فقرة.
- قراءة كل فقرة قراءة جيدة، حتى يتضح معناها.
- استبعاد العناوين الرئيسية.

ثبات التحليل:

لكي يتأكد الباحث من ثبات التحليل قام بما يلي:

- تم حساب ثبات تحليل محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية بطريقتين هما:
- ١ - تحليل محتوى كتب التاريخ بالصف الأول والثاني والثالث، بفواصل زمنية قدره شهران من إنتهاء التحليل الأول، وبدء التحليل للمرة الثانية، وتم حساب معامل ثبات التحليل عن طريق حساب معامل الارتباط بين تحليل الباحث في المرتين، وبلغ معامل الارتباط في كتاب الصف الأول (٠,٩٨) وفي كتاب

الصف الثانى (٠,٩٩) وفي كتاب الصف الثالث (٠,٩٩)، ويتضح من معاملات الثبات أنها معاملات ثبات عالية، مما يشير إلى اتساق النتائج بين التحليل فى المرة الأولى والتحليل فى المرة الثانية.

٢ - التحليل بواسطة أحد الزملاء، بهدف تحديد نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثانى للباحث من ناحية، وبين تحليل الباحث وتحليل الزميل من ناحية ثانية، وذلك باستخدام معادلة هولستى (١٧٨:٤١) ، بالنسبة لتحليل محتوى الصف الأول الإعدادى بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والزميل ٩٥% وبلغت نسبة الاختلاف ٥%، بينما بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والزميل فى تحليل محتوى الصف الثانى الإعدادى ٩٣% ، وبلغت نسبة الاختلاف ٧% ، بينما بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والزميل فى تحليل محتوى الصف الثالث الإعدادى ٩٤% ، وبلغت نسبة الاختلاف ٦% ، مما يؤكد ثبات تحليل محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً : عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المعلمين والموجهين من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والدقهلية والغربية حيث مقر إقامة الباحث وكذلك المحافظات التى يتم فيها تنفيذ برنامج التربية العملية لطلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر ويوضح ذلك جدول (١)

جدول (١)

توزيع أفراد العينة من المعلمين والموجهين على المحافظات.

| المحافظة | العدد | المعلمون | الموجهون |
|-----------|-------|----------|----------|
| القاهرة | ٤٠ | ٢٠ | ٢٠ |
| الجيزة | ٥٤ | ٣٠ | ٢٤ |
| القليوبية | ٩٠ | ٥٥ | ٣٥ |
| الدقهلية | ٨٠ | ٤٥ | ٣٥ |
| الغربية | ٨٠ | ٥٠ | ٣٠ |
| الإجمالي | ٣٤٤ | ٢٠٠ | ١٤٤ |

ويلاحظ من جدول (١) اختلاف عدد الأفراد من محافظة لأخرى من المحافظات الخمس ، حيث مقر سكن الباحث، هذا بالإضافة للإشراف على طلاب التربية العملية بكلية التربية بالدقهلية - جامعة الأزهر.

ثالثاً : نتائج البحث وتفسيرها:

يعرض الباحث فيما يلي نتائج تحليل الاستبانة الذي طبق على المعلمين والموجهين، وكذلك نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

أ - النتائج المتعلقة بالاستبانة:

دللت المعالجة الإحصائية لاستجابات (المعلمين والموجهين) على بنود الاستبانة بعد حساب كا^٢ (٤٥) على النتائج التالية:

المعيار الأول:

جدول (٢)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الأول والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢ :

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|---|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار الأول: تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني. |
| ١٦,٧ | ٣٩,٠ | ١٣٤ | ٦١,٠ | ٢١٠ | (١) يميز مدلول الأحداث التاريخية في الماضي والحاضر والمستقبل. |
| ٩,١١ | ٤١,٢ | ١٤٤ | ٥٨,٨ | ٢٠٠ | (٢) يقارن بين نماذج مختلفة من الأحداث التاريخية. |
| ٣,٧ | ٤٤,٨ | ١٥٤ | ٥٥,٢ | ١٩٠ | (٣) يعيد بناء الأحداث التاريخية ومقر تتابعها الزمني. |
| ٢٧,٣ | ٤١,٩ | ٤٣٢ | ٥٨,١ | ٦٠٠ | المجموع |

ويتضح من جدول (٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ١ ، ٢، ٣.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أي أن تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني قد توافرت في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض الأول من البحث الذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الأول من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الثاني :

جدول (٣)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الثاني والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | متوافر | | |
| | غير متوافر % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار الثاني: تحليل عمليات البناء التاريخي |
| ١٧,٦ | ٦٢,٠ | ٢١١ | ٣٨,٠ | ١٣٣ | (٤) يعيد بناء المعنى الحرفي لنص تاريخي. |
| ١٦,٧ | ٥٣,٤ | ١٨٤ | ٤٦,٦ | ١٦٠ | (٥) يحلل الرؤية التاريخية الخيالية. |
| ٣,٧ | ٤٤,٨ | ١٥٤ | ٥٥,٢ | ١٩٠ | (٦) يحدد البناء التاريخي للرؤية أو القصة من حيث مقدمتها ومضمونها وخاتمها. |
| ٨,٤٧ | ٤٢,٢ | ١٤٥ | ٥٧,٨ | ١٩٩ | (٧) يحول المادة التاريخية إلى مادة كمية ويوزعها في جداول وأشكال ورسوم بيانه. |
| ٠,١٠ | ٥٠,٤ | ٦٩٤ | ٤٩,٦ | ٦٨٢ | المجموع |

ويتضح من جدول (٣) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٤,٥.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ٦.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ٧.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الاستجابة غير متوافر أي أن تحليل عمليات البناء التاريخي (غير متوافر) بنسبة كبيرة في محتوى كتب الدراسات، والاجتماعية (التاريخ).
وبذلك يتم رفض الفرض الثاني من البحث والذي نص على:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثاني من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الثالث:

جدول (٤)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الثالث والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| ٢١٤ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|------|---------------------------------|-----|--------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | ك | % | ك | % | |
| | | | | | المعيار الثالث: تفسير وتحليل الأحداث التاريخية |
| ٠,٥٦ | ٥٢,١ | ١٧٩ | ٤٧,٩ | ١٦٥ | (٨) يتناول تفسيرات تاريخية على أنها قابلة للتغير |
| ٨,٤٧ | ٤٢,٢ | ١٤٥ | ٥٧,٨ | ١٩٩ | (٩) يطرح تصورات بديلة حول الحدث التاريخي |
| ٩,١١ | ٤١,٩ | ١٤٤ | ٥٨,١ | ٢٠٠ | (١٠) يحدد أوجه الشبه والاختلاف بين الأفكار والقيم والسلوك والشخصيات والمؤسسات عبر العصور |
| ٣,٧ | ٤٤,٨ | ١٥٤ | ٥٥,٢ | ١٩٠ | (١١) يحدد دوافع حركة الحدث التاريخي |
| ١٢,٧ | ٤٥,٢ | ٦٢٢ | ٥٤,٨ | ٧٥٤ | المجموع |

ويتضح من جدول (٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٨ .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ٩ ، ١١ ، ١٠ .
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أى أن تفسير وتحليل الأحداث التاريخية قد توافرت في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض الثالث من البحث والذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثالث من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الرابع

جدول (٥)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الرابع والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢ :

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|---|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار الرابع: استخدام مهارات البحث التاريخي |
| ٢٥,٦ | ٦٣,٦ | ٢١٩ | ٣٦,٤ | ١٢٥ | (١٢) يعرف مهارات البحث التاريخي. |
| ٨,٤٧ | ٤٢,٢ | ١٤٥ | ٥٧,٨ | ١٩٩ | (١٣) يتفحص المادة التاريخية . |
| ٢٤,٦ | ٣٦,٧ | ١٢٦ | ٦٣,٣ | ٢١٨ | (١٤) يفسر الأحداث التاريخية من خلال سياقها المعرفي ومضامينها الزمنية والمكانية. |
| ٢٩,٠ | ٤٨,٥ | ١٦٧ | ٥١,٥ | ١٧٧ | (١٥) يقارن بين أساليب البحث التاريخي. |
| ١٢,٧٩ | ٤٧,٨ | ٦٥٧ | ٥٢,٢ | ٧١٩ | المجموع |

ويتضح من جدول (٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبنود: ١٣ ، ١٤ ، ٢٥.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ١٢.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر)، أي أن استخدام مهارات البحث التاريخي متوافر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض الرابع في البحث والذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الرابع من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الخامس

جدول (٦)

حساب تكرارات واستجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الخامس والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|---|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار الخامس: تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار |
| ٧,٨٦ | ٥٧,٥ | ١٩٨ | ٤٢,٥ | ١٤٦ | (١٦) يحلل القضايا والمشكلات التاريخية. |
| ١٢٥,٨ | ١٩,٨ | ٦٨ | ٨٠,٢ | ٢٧٦ | (١٧) يفسر طبيعة الممارسات البشرية التي تميز المجتمعات المختلفة. |
| ٢٥,٦ | ٦٣,٦ | ٢١٩ | ٣٦,٤ | ١٢٥ | (١٨) يحلل العوامل الكامنة للمشكلة ويختار أنسب الحلول. |
| ٧,٩ | ٤٢,٤ | ١٤٦ | ٥٧,٦ | ١٩٨ | (١٩) يكون موقفاً من حدث تاريخي في مسألة ما. |
| ٩,٤٤ | ٤٥,٩ | ٦٣١ | ٥٤,١ | ٧٤٥ | المجموع |

ويتضح من جدول (٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبيندين: ١٧ ، ١٩ .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبيندين: ١٦ ، ١٨ .
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أي أن تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار متوافرة بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض الخامس من البحث والذي نصّ على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الخامس من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار السادس:

جدول (٧) حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار السادس والنسب المئوية لها وقيمة كا :

| كا | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|------|---------------------------------|-----|-------------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | متوافر | | |
| | غير متوافر % | ك | متوافر % | ك | |
| | | | | | المعيار السادس: ترتيب الأحداث والشخصيات التاريخية في حسب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها |
| ٠,٢٩ | ٥١,٥ | ١٧٧ | ٤٨,٥ | ١٦٧ | (٢٠) يرتب الأحداث والشخصيات المؤثرة في كل مرحلة تاريخية على حده على المستويين القومي والدولي |
| ٦,٧ | ٤٣,٠ | ١٤٨ | ٥٧,٠ | ١٩٦ | (٢١) يصف كيف يمكن تنظيم التاريخ باستخدام معايير الزمان والمكان |
| ٢٤,٦ | ٣٦,٧ | ١٢٦ | ٦٣,٣ | ٢١٨ | (٢٢) يستخدم الخطوط الزمنية لتنظيم المعلومات التاريخية |
| ٢٥,٦ | ٦٣,٦ | ٢١٩ | ٣٦,٤ | ١٢٥ | (٢٣) يميز العلاقة بين الأسباب والنتائج للأحداث التي تقع بشكل متزامن أو يتتابع |
| ٠,٩٤ | ٤٨,٧ | ٦٧٠ | ٥١,٣ | ٧٠٦ | المجموع |

ويتضح من جدول (٧) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٢٠.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبندين: ٢١، ٢٢.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٢٣.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أي أن ترتيب الأحداث والشخصيات التاريخية في حسب تاريخية رئيسية لتحديد وتفسير العلاقات بينها توافرت بدرجة كبيرة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض السادس والذي نصّ على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار السادس من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار السابع:

جدول (٨)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار السابع والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار السابع: تقصى الحقائق التاريخية باستخدام الطرق والمصادر التاريخية بأنواعها المختلفة. |
| ٠,١٠ | ٥٠,٩ | ١٧٥ | ٤٩,١ | ١٦٩ | (٢٤) يميز بين المصادر التاريخية الأولية والثانوية باستخدام طرق البحث التاريخي. |
| ٧,٢٦ | ٤٢,٧ | ١٤٧ | ٥٧,٣ | ١٩٧ | (٢٥) يقرأ المصادر التاريخية من مصادرها الأصلية. |
| ٣,٧٦ | ٤٤,٨ | ١٥٤ | ٥٥,٢ | ١٩٠ | (٢٦) يفسر الأحداث الجارية فسي ضوء التطور التاريخي. |
| ٠,٢٦ | ٤٦,١ | ٤٧٦ | ٥٣,٩ | ٥٥٦ | المجموع |

ويتضح من جدول (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات الاستجابية لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٢٤.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبندين: ٢٥، ٢٦.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أي أن تقصى الحقائق التاريخية باستخدام الطرق والمصادر التاريخية بأنواعها المختلفة تتوافر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض السابع والذي نصّ على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار السابع من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الثامن:

جدول رقم (٩)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الثامن والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|------|------------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | متوافر | | غير متوافر | | |
| | ك | % | ك | % | |
| | | | | | المعيار الثامن: فهم أن المجتمعات مختلفة وأنها تتغير عبر العصور. |
| ٧,٩ | ١٤٦ | ٤٢,٤ | ٥٧,٦ | ١٩٨ | (٢٧) يقدر انتشار الحضارات |
| ٢٤,٦ | ١٢٦ | ٣٦,٧ | ٦٣,٣ | ٢١٨ | (٢٨) يدلل أن الثقافات الواحدة من عوامل أحداث التغيير في المجتمع. |
| ٢٥,٦ | ٢١٩ | ٦٣,٦ | ٣٦,٤ | ١٢٥ | (٢٩) يعي أهمية التقاليد والأعراف في الحفاظ على هوية المجتمع. |
| ٢,٤٢ | ٤٩١ | ٤٧,٦ | ٥٢,٤ | ٥٤١ | المجموع |

ويتضح من جدول (٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبتكين ٢٧ ، ٢٨.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبتد ٢٩.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أي أن فهم أن المجتمعات مختلفة وأنها تتغير عبر العصور قد توافرت في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض الثامن والذي نصّ على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الثامن من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار التاسع

جدول رقم (١٠)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار التاسع والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|--|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار التاسع: تتبع تأثير تطور العلم والتكنولوجيا والنشاط الاقتصادي في المجتمعات عبر العصور. |
| ٤٤,٦ | ٣٢,٠ | ١١٠ | ٦٨,٠ | ٢٣٤ | (٣٠) يفسر جهود الأفراد في المجال الاقتصادي والتكنولوجي ودورهم في تطور مجتمعاتهم. |
| ٠,٢٩ | ٥١,٥ | ١٧٧ | ٤٨,٥ | ١٦٧ | (٣١) يتابع تطور المتغيرات العلمية والتكنولوجية مثل الزراعة والمواصلات والطب والتاريخ.. الخ. |
| ٧,٨٧ | ٥٧,٥ | ١٩٨ | ٤٢,٥ | ١٤٦ | (٣٢) يفسر كيف أن المجتمعات ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة الاقتصادية. |
| ٣,٧٢ | ٤٧,٠ | ٤٨٥ | ٥٣,٠ | ٥٤٧ | المجموع |

وينتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ٣٠.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبندين ٣١، ٣٢.
- بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر)، أي أن تتبع تأثير تطور العلم والتكنولوجيا والنشاط الاقتصادي في المجتمعات عبر العصور قد توافر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).

وبذلك يتم رفض الفرض التاسع والذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار التاسع من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار العاشر:

جدول رقم (١١)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار العاشر والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|---|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار العاشر: تعرف تطور النظريات والمؤسسات السياسية عبر العصور. |
| ٠,٤٦ | ٥٠,٦ | ١٧٤ | ٤٩,٤ | ١٧٠ | (٣٣) يفسر النظريات السياسية في عصور مختلفة. |
| ٣,٧٦ | ٤٤,٨ | ١٥٤ | ٥٥,٢ | ١٩٠ | (٣٤) يتتبع دور الشخصيات التاريخية في صياغة النظريات السياسية وإنشاء المؤسسات. |
| ٩,٧٧ | ٤١,٦ | ١٤٣ | ٥٨,٤ | ٢٠١ | (٣٥) يفسر التطور التاريخي للمبادئ الديمقراطية. |
| ٧,٣٦ | ٤٢,٤ | ١٤٦ | ٥٧,٦ | ١٩٨ | (٣٦) يحدد الأشكال الأساسية للتحالفات السياسية في العالم الحديث. |
| ١٤,٧ | ٤٤,٨ | ٦١٧ | ٥٥,٢ | ٧٥٩ | المجموع |

ويتضح من جدول رقم (١١) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (غير متوافر) بالنسبة للبند ٣٣.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبند ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .
 - بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أى أن تعرف تطور النظريات والمؤسسات السياسية عبر العصور قد توافرت في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ).
- وبذلك يتم رفض الفرض العاشر والذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار العاشر من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

المعيار الحادى عشر:

جدول رقم (١٢)

حساب تكرارات استجابات المعلمين والموجهين على بنود المعيار الحادى عشر والنسب المئوية لها وقيمة كا^٢:

| كا ^٢ | كتب المرحلة الإعدادية (التاريخ) | | | | معايير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (التاريخ) |
|-----------------|---------------------------------|-----|--------|-----|---|
| | مستوى الاستجابة | | | | |
| | غير متوافر | | متوافر | | |
| | % | ك | % | ك | |
| | | | | | المعيار الحادى عشر: فهم أن المعتقدات الثقافية والأفكار الفلسفية تمثل قوى محركة للمجتمع عبر العصور. |
| ٠,١١ | ٤٩,٧ | ١٧١ | ٥٠,٣ | ١٧٣ | (٢٧) يصف المعتقدات الدينية التى أشرت فى مجتمعه عبر العصور. |
| ١٤,٢ | ٣٩,٨ | ١٣٧ | ٦٠,٢ | ٢٠٧ | (٢٨) يصف الأفكار الفلسفية التى أشرت فى مجتمعه عبر العصور. |
| ٨,٤٧ | ٤٢,٢ | ١٤٥ | ٥٧,٨ | ١٩٩ | (٢٩) يحدد مظاهر التراث الثقافى عبر عصور تاريخية مختلفة. |
| ١٥,٣٨ | ٤٣,٩ | ٤٥٣ | ٥٦,١ | ٥٧٩ | المجموع |

ويتضح من جدول رقم (١٢) ما يلى:

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) بالنسبة للبنود ٣٧، ٣٨، ٣٩.

— بالنسبة للمعيار ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين التكرارات لصالح الاستجابة (متوافر) أى أن فهم أن المعتقدات الثقافية والأفكار والفلسفية تمثل قوى محركة للمجتمع عبر العصور قد توافرت فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ)

وبذلك يتم رفض الفرض الحادى عشر والذي نصّ على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث من (المعلمين والموجهين) على بنود المعيار الحادى عشر من المعايير القومية لمناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

من الملاحظ على استجابات أفراد العينة من المعلمين والموجهين أن معظم المعايير القومية للتعليم بمصر تتوافر في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية، ويرجع ذلك إلى عدم وعي معظم المعلمين والموجهين بالمعايير وأهميتها، لذا جاءت معظم الاستجابات مؤيدة لمحتوى المنهج الحالي، وعدم وعيهم بالأفكار والأساليب الحديثة، حيث إن الحكم المصدر من جانب المعلمين والموجهين يغلب عليه الطابع الشخصي والتهاون وعدم الدقة في الإجابة على بنود الاستبانة.

ب - نتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية:

أسفر تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية عن الآتي:

١ - نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الأول الإعدادي .

يوضح جدول رقم (١٣) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الأول الإعدادي كالتالي:

جدول رقم (١٣)
نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الأول الإعدادي
(وطني مصر المكان والزمان) ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م

| الوحدة | توزيع الفقرات التي انطبقت عليها المعايير | | | | | | | | | | النسبة المئوية | الترتيب | | | |
|--|--|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|-----------|----------------|---------|-----|-----|-----|
| | معايير ١ | معايير ٢ | معايير ٣ | معايير ٤ | معايير ٥ | معايير ٦ | معايير ٧ | معايير ٨ | معايير ٩ | معايير ١٠ | | | | | |
| (١) تاريخ مصر فسي العصر الفرعوني | ٧ | ٧ | ٨ | ٦ | ٦ | ٣ | ٥ | ٧ | - | ٤ | ٥ | ٦٠ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ |
| (٢) من مظاهر الحضارة المصرية القديمة | ١٠ | ٤ | ٦ | ٦ | ٩ | ٨ | ٨ | ٨ | ٣ | ٣ | ٤ | ٦١ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ |
| (٣) تابع مظاهر الحضارة المصرية القديمة | ٣ | ٤ | ٣ | - | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣٧ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ |
| (٤) تسميات مصر وحضارتها فسي عصري البطلة والرومان | ١ | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٣ | ٤ | ٤ | - | ٣ | ٣ | ٣٧ | ٧٦ | ٧٦ | ٧٦ |
| المجموع | ٢١ | ١٨ | ٢٠ | ١٦ | ١٨ | ١٨ | ٢٠ | ٢٣ | ٦ | ١٤ | ١٦ | ١٨٥ | ٣٧١ | ٣٧١ | ٣٧١ |
| النسبة المئوية | ٠,١١ | ٠,٠٩ | ٠,٠٧ | ٠,٠٨ | ٠,٠٩ | ٠,٠٩ | ٠,١٠ | ٠,١٢ | ٠,٠٣ | ٠,٠٧ | ٠,٠٨ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| الترتيب | ٢ | ٥ | ٤ | ٩ | ٧ | ٣ | ١ | ١١ | ١١ | ١٠ | ٨ | | | | |

ويتضح من جدول رقم (١٣) ما يلي:

- بلغ عدد فقرات الكتاب (التاريخ) ٣٧١ فقرة.
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ١٨٥ فقرة، بنسبة ٤٩,٨% من إجمالي فقرات الكتاب، وهذه النسبة نقل كثيراً عن المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الأول الإعدادي عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥% .
- تعتبر وحدة تاريخ مصر في العصر الفرعوني، وحدة من مظاهر الحضارة المصرية القديمة من أكبر الوحدات التي اشتملت على الفقرات، حيث بلغت نحو ٢١٠ فقرات، وبلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير في كل وحدة ما يقرب من ٦٠ فقرة، بنسبة تقارب ٥٨%، أي أنها احتلت المركز الأول بين وحدات الكتاب.
- تعتبر وحدة مظاهر الحضارة المصرية القديمة أقل الوحدات التي توجد بها فقرات تعكس المعايير حيث احتوت على ٣٢ فقرة بنسبة ٣٠% من إجمالي الفقرات التي انطبقت عليها المعايير بالنسبة للكتاب ككل.
- بلغ عدد فقرات وحدة : تاريخ مصر وحضارتها في عصرى البطالمة والرومان ٧٦ فقرة، وبلغ إجمالي الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ٣٢ فقرة بنسبة ٤٢,١%، وبذلك احتلت المركز الثانى بعد وحدتى تاريخ مصر فى العصر الفرعوني، من مظاهر الحضارة المصرية القديمة.
- احتل المعيار الرابع المركز الأول بين المعايير، حيث بلغ تكراره ٢٣، بنسبة ١٢% من إجمالي الفقرات التي انطبقت عليها المعايير.

— بينما احتل المعيار الحادى عشر المركز الثانى بين المعايير بتكرار ٢١ بنسبة ١١٪ من إجمالى الفقرات التى انطبقت عليها المعايير.

— بينما احتل المعيار الثالث المركز الأخير بتكرار ٦ بنسبة ٣٪ من إجمالى الفقرات التى انطبقت عليها المعايير.

— تكاد تتقارب بقية المعايير من حيث عدد تكرار فقراتها ونسبة تكرارها بالنسبة للكتاب ككل حيث كانت نسبة المعيار الأول ٨٪، والمعيار الثانى ٧٪، والمعيار الخامس ١٠٪، والمعيار السادس ٩٪، والمعيار السابع ٨٪، والمعيار التاسع ٧٪، والمعيار العاشر ٩٪.

وبذلك يتم قبول الفرض الثانى عشر والذى نصّ على:

المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الأول الإعدادى يقل عند حد الكفاية الذى يعادل ٧٥٪.

٢ — نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثانى الإعدادى:

يوضح جدول رقم (١٤) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى كالتالى:

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثاني الإعدادي
 جغرافية الوطن العربي ومعلم التاريخ الإسلامي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م)

| الوحدة | توزيع الفقرات التي تطوقت عليها المعايير | | | | | | | | | | | النسبة المئوية | | | |
|--|---|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|----------------|-----|-----|-----|
| | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | معايير | | | | |
| (١) ظهور الإسلام | ٣ | ٢ | ٧ | ٧ | - | ٨ | ٣ | ٤ | ٤ | ٥ | ٣ | ٣ | ٤٥ | ٩٠ | ٩٠ |
| (٢) الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين | - | ١ | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ٤ | - | ٢٢ | ٦٥ | ٦٥ |
| (٣) الدولة العربية الإسلامية في عصر الأيوبيين والعباسيين | ١ | ٢ | ٥ | ٥ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ | - | ١ | ١ | ١٨ | ٤٥ | ٤٥ |
| (٤) الحضارة الإسلامية | ٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ٤ | ٦ | ٦ | ٦ | ٥ | ٦ | ٦ | ٨ | ٦٧ | ١٢٠ | ١٢٠ |
| (٥) حضارة مصر الإسلامية | ١٢ | ٨ | ٧ | ٧ | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ | ٩ | ٦ | ٨ | ٧ | ٨٠ | ١٥٤ | ١٥٤ |
| المجموع | ٢٢ | ١٩ | ٢٧ | ٢٤ | ١٦ | ٢٥ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ١٩ | ٢٢ | ١٩ | ٢٣٢ | ٤٧٤ | ٤٧٤ |
| النسبة المئوية | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| الترتيب | ٦ | ٩ | ١ | ٣ | ١٠ | ٢ | ١١ | ٤ | ٨ | ٥ | ٧ | ٧ | ٧ | ٧ | ٧ |

ويتضح من جدول رقم (١٤) ما يلي:

- بلغ عدد فقرات الكتاب (التاريخ) ٤٧٤ فقرة .
- عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ٢٣٢ فقرة بنسبة ٤٨,٩٪ من إجمالي فقرات الكتاب، وهذه النسبة منخفضة كثيراً عن المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثاني الإعدادي عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥٪.
- تعتبر وحدة حضارة مصر الإسلامية أكبر الوحدات حيث بلغ عدد فقراتها ١٥٤ فقرة، كما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ٨٠ فقرة، بنسبة قدرها ٥١,٩٪ من إجمالي عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ككل، أي أنها احتلت المركز الأول بين وحدات الكتاب.
- الوحدة التي تناولت الحضارة الإسلامية تعتبر أكبر الوحدات التي توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ٦٧ فقرة، انطبقت عليها المعايير بنسبة ٥٥,٨٪ من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.
- بينما تعد وحدة الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين أقل الوحدات التي توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ٢٢ فقرة بنسبة ٣٣,٨٪ من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.
- الوحدة التي تناولت ظهور الإسلام توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ٤٥ فقرة بنسبة ٥٠,٠٪ من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها .

— بينما بلغ عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير في وحدة الدولة العربية الإسلامية في عصر الأمويين والعباسيين ١٨ فقرة بنسبة ٤٠,٠٪ من اجمالي الفقرات الموجودة بها .

— يعد المعيار التاسع في المركز الأول بين المعايير من مجموع التكرارات ٢٧ تكراراً بنسبة ١١٪، بينما يعد المعيار الخامس والسابع هما أقل المعايير تكراراً حيث بلغ ١٦ تكراراً بنسبة ٦٪.

— تكاد تتقارب بقية المعايير حيث تتراوح نسبتها ما بين ٨٪ إلى ١٠٪.

وبذلك يتم قبول الفرض الثالث عشر والذي نصّ على:

المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثاني الإعدادي يقل عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥٪.

٣ — نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثالث الإعدادي.

يوضح جدول (١٥) نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثالث الإعدادي كالتالي:

نتائج تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) للصف الثالث الإعدادي
(جغرافية العالم ودراسات في تاريخ مصر الحديث) ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م

جدول رقم (١٥)

| الوحدة | عدد الفقرات | عدد الجمل | النسبة المئوية % | توزيع الفقرات التي تطبق عليها المعايير | | | | | | | | | | | |
|---|-------------|-----------|------------------|--|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------|
| | | | | م ١ | م ٢ | م ٣ | م ٤ | م ٥ | م ٦ | م ٧ | م ٨ | م ٩ | م ١٠ | | |
| ١- مصر منذ الفتح العثماني حتى نهاية الحملة الفرنسية | ٤٨ | ٢٨ | ٥٨ | ٣ | ٢ | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٤ | ٣ | ٥ | ٢ | ١ | ١٥,٥ |
| ٢- بناء الدولة الحديثة في مصر | ٦٥ | ٣٣ | ٥٠,٧ | ٤ | ٥ | ٦ | ٣ | ٢ | ٣ | ٢ | ٤ | ١ | ١ | ١٨,٣ | |
| ٣- الحركة الوطنية في مصر | ٣٥ | ١٩ | ٥٤,٣ | ١ | - | ٣ | ٤ | ٢ | - | ٣ | ٢ | ٢ | - | ١٠,٦ | |
| ٤- مصر منذ ثورة ١٩١٩ حتى الحرب العالمية الثانية | ٥٢ | ٢٥ | ٤٨ | - | ٤ | ٣ | ٣ | ٥ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ١٣,٩ | |
| ٥- مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ | ١٤٤ | ٧٥ | ٥٢ | ٧ | ٥ | ٧ | ٤ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٤ | ٩ | ٤١,٧ | |
| المجموع | ٣٤٤ | ١٨٠ | ٥٢,٣ | ١٥ | ١٦ | ٢٣ | ١٥ | ١٩ | ١٥ | ١٩ | ١٧ | ١٤ | ١٣ | ١٤ | |
| النسبة المئوية | | | | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠١٠ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠١٠ | ٠,٠٠٩ | ٠,٠٠٧ | ٠,٠٠٧ | ٠,٠٠٧ | |
| الترتيب | | | | ٦ | ٥ | ١ | ٧ | ٢ | ٨ | ٣ | ٤ | ٩ | ١١ | ١٠ | |

ويتضح من جدول رقم (١٥) ما يلي:

— بلغ عدد فقرات الكتاب (التاريخ) فقرة ٣٤٤.

— عدد الفقرات التي انطبقت عليها المعايير ١٨٠ فقرة بنسبة ٥٢,٣% من إجمالي فقرات الكتاب وهذه النسبة متدنية بشكل واضح عن المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثالث الإعدادي عن حد الكفاية الذي يعادل ٧٥%.

— تعد وحدة: مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، أكبر وحدات الكتاب من حيث عدد الفقرات بها ومن حيث انطباق المعايير على عدد فقراتها حيث بلغت ٧٥ فقرة بنسبة ٥٢% من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.

— بينما تعد أيضاً وحدة: مصر منذ الفتح العثماني حتى نهاية الحملة الفرنسية أكبر الوحدات التي بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث توجد بها ٢٨ فقرة بنسبة ٥٨% من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.

— كما تعد وحدة: الحركة الوطنية في مصر من الوحدات التي توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ١٩ فقرة بنسبة ٥٤,٣% من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.

— بينما تعد وحدة بناء الدولة الحديثة في مصر من الوحدات التي توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ٣٣ فقرة بنسبة ٥٠,٧% من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.

— بينما تعد وحدة : مصر منذ ثورة ١٩ حتى الحرب العالمية الثانية أقل الوحدات التي توجد بها فقرات انطبقت عليها المعايير حيث بلغت ٢٥ فقرة بنسبة ٤٨٪ من إجمالي عدد الفقرات الموجودة بها.

— يعد المعيار الثالث هو أكثر المعايير تكراراً حيث بلغ إجمالي التكرار ٢٣ تكراراً بنسبة ١٢٪ من إجمالي فقرات الكتاب، بينما تساوى كل من المعيار التاسع والعاشر والحادي عشر في النسبة المئوية الخاصة بالتكرار حيث بلغت ٧٪ من إجمالي فقرات الكتاب.

— تكاد تتقارب بقية المعايير حيث تتراوح نسبتها ما بين ٨٪ إلى ١٠٪.

وبذلك يتم قبول الفرض الرابع عشر والذي نصّ على:

المستوى العام لتوافر المعايير القومية لمناهج التاريخ فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالصف الثالث الإعدادى يقل عن حد الكفاية الذى يعادل ٧٥٪.

نستخلص مما سبق أن هناك قصوراً فى محتوى مناهج التاريخ للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية حيث أنه لم يراع البعد القومى، كما أن بعض المعايير وإن توافرت فى محتواه فإنها قد جاءت بطريقة عرضية لم يخطط لها مسبقاً، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الوعي من قبل اللجان القائمة على تخطيط وتطوير المناهج الراسية بهذه المعايير، وقد يكون ذلك راجعاً إلى عدم وجود الوقت الكافى لدى هذه اللجان للإطلاع على تجارب بعض الدول الأخرى خاصة الدول المتقدمة التى تبنت حركة المعايير منذ الثمانينيات وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

— وبمقارنة نتائج الاستبانة ونتائج تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية نجد أن هناك تفاوتاً واضحاً بينهما، فبينما يرى المعلمون والموجهون أن معظم بنود المعايير (متوافرة) بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية، نجد على النقيض من ذلك أن تحليل محتوى الكتب أشار إلى (عدم توافر) معظم المعايير حيث لم تصل إلى حد الكفاية وهو ٧٥٪، ومن وجهة نظر الباحث يرى أن الاختلاف يرجع إلى طبيعة الحكم المصدر فهو من ناحية المعلمين والموجهين حكم يقترب من الذاتية والانطباع الشخصي، ولعل هذا يظهر مما لاحظته الباحث من تهاون عديد من المعلمين والموجهين في الاستجابة على بنود الاستبانة، أما من ناحية تحليل محتوى الكتب فهي أداء موضوعية في الحكم وبطريقة كمية توضح أوجه القوة والضعف بدقة في فقرات محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة الإعدادية.

ومما يؤكد ما سبق ما أشار إليه صلاح الدين علام (٤٦) إلى أن الاستبانات عبارة عن مقياس تقرير ذاتي فإستجابات الأفراد ربما تكون غير صادقة أو غير دقيقة وربما يصعب التحقق من صدق هذه الاستجابات لأسباب متعددة، فقد يخطئ المستجيب أو قد يختار استجابة قد لا تعبر عن رأيه أو قد يختار استجابة توقعه في خطأ مقصود من أجل إعطاء انطباع جيد عن نفسه مما يجنبه النقد، كما أنه قد يسئ فهم عبارات معينة.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١ — الاهتمام بتقويم المناهج الدراسية المختلفة في ضوء المعايير القومية للتعليم.

- ٢ — إعادة النظر فى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية (التاريخ) ، من أجل إحداث نوع من التوازن بين النظرية والتطبيق.
- ٣ — أهمية وجود سياسة قومية واضحة لتطوير المناهج ، لا ترتبط بوجود أشخاص معينة.
- ٤ — مراجعة وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بصفة دورية لمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة.
- ٥ — الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى تطوير مناهج التاريخ بما يحافظ على هويتها وينماشى مع ثقافة وطبيعة المجتمع المصرى.
- ٦ — إعداد دورات تدريبية للمعلمين والموجهين لتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة وتوعيتهم بأهمية المعايير القومية للتعليم.
- ٧ — ضرورة اشتراك مخططي المناهج والمعلمين والموجهين ورجال الأعمال والقيادات الشعبية فى تطوير منهج التاريخ ، ووضع آرائهم موضع الاعتبار.

المقترحات

- فى ضوء نتائج البحث يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات التالية:
- ١ — تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية والثانوية فى ضوء المعايير القومية للتعليم بمصر.
 - ٢ — تقويم برنامج إعداد معلمى التاريخ بكليات التربية فى ضوء المعايير القومية للتعليم.
 - ٣ — تقويم أداء معلمى التاريخ بالمرحلة الإعدادية فى ضوء المعايير القومية للتعليم.
 - ٤ — برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخى والاتجاه نحو التاريخ لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية .

المراجع

١ - فاضل خليل إبراهيم (١٩٩٤): معايير وأساليب تنظيم محتوى المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ، المجلة العربية العدد الثاني، ديسمبر.

2- Michaelies John V. (1980) : Social Studies for Children : A Guide to Basic Instruction. Seventh .Ed. Prentice Hall, Inc Engle Wood Cliffs-New.

3- Jacquelyn & John Jersey (1983): Global Issues in the intermediate School, Social Education.

٤- عبد اللطيف فؤاد (١٩٨٤) : المناهج، أسسها، وتنظيماتها وتقويم أثرها، الطبعة السادسة، القاهرة، مكتبة مصر.

٥- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥) : تطوير مناهج التعليم، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

٦- محمد أمين المفتى وآخرون (١٩٩٧) . رؤية حول مناهج التعليم قبل الجامعي في مصر على مشارف القرن الحادي والعشرون، مستقبل التربية العربية، المجلد الثالث، العدد التاسع والعاشر.

٧- بهجت عبد الغفار، عبد الفتاح الفولى (١٩٩٨) : استخدام أسلوب التعلم المبني على المهارات في تطوير مناهج ثانوية المقررات بالكويت، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الكويت، المؤتمر

العلمي الثاني، مناهج المرحلة الثانوية الواقع

واستراتيجيات التغيير، الفترة من ٧-١٠ مارس.

٨- محمد رجب ومصطفى رجب (٢٠٠٤) : معايير مقترحة لأداء معلمى اللغة

العربية بالتعليم العام، المؤتمر العلمي السادس

عشر، جامعة عين شمس.

٩- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤) : تحليل نقدى لمعايير أعداد المعلم المتضمنة

فى المعايير القومية للتعليم بمصر، تكوين

المعلم، المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة

عين شمس.

١٠- عبد اللطيف حسن حيدر (٢٠٠٤) : نواتج التعليم والمعايير التربوية عرض

معاصر ورؤية مستقبلية لتطوير المناهج

الدراسية فى الوطن العربى، مجلة كلية التربية

— جامعة البحرين.

١١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) : المعايير القومية للتعليم فى مصر. مشروع

إعداد المعايير القومية.

12-National Council of Teachers of Mathematics (1989):
Curriculum and Evaluation Standards for School
Mathematics. Reston, VA: Author.

١٣- مصطفى عبد الوهاب أبو جبل (٢٠٠٤) : تصور مقترح لتطوير منهج

الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة ، رسالة

دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة

الأزهر.

١٤- جمال الدين عبد الحميد (١٩٨٥): بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاتها في العلوم الطبيعية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر، السنة الرابعة، العدد الرابع.

١٥- محمد عزت عبد الموجود (١٩٩٢): أمريكا عام ٢٠٠٠، استراتيجيات للتربية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، مطابع الدوحة الحديثة.

16- Sykes, G; & Pistrik; P. (1993): Standard Setting as Educational Reform. Washington - ERIC-Clearinghouse on Teacher Education.

17- Bednarz, S.W. (1998) : State Standards: Implementing Geography for life Journal of Geography. Vol.97, No.2.

18- Rimi, R.A, & Braden, L.S.(1998):State Mathematics Standars, Vol.2, No.3, of the Fordham Report. Washington. Dethomasb fordham foundation. Available on the web at: www.fordhamfoundation.org/index.html.

19- James, D. (2002) A Mult Inrpose. Guide to teaching the ten thematic Strands of Social Studies through Life Span Education. Go. The. Social Studies, (Washington) Vol 93, No 4.

20- Downs, R . M . (2001): New Geography Mstandards: Geography for Life. Available on the web at: <http://ag.anse.pruduc.edu/Exot/csp/education>

21- Munroe, S. & Smith, T. (1998): Stage Geography Standards. Vol 2, of the Fordham Report Washington, DC: Thomas B.Foundation. Report Washington, DC: Thomas B. Frounlation. Available on the web at: <http://www.fordhamfoundation.rog/index.html>.

٢٢- جون لانفريهر (٢٠٠٢): تعليم مهارات التفكير. تدريبات عملية لأولياء

الأمر والمعلمين والمتعلمين، ترجمة منير الحوراني. دار الكتاب الجامعي - الإمارات العربية المتحدة.

٢٣- دونالد. ج. ثن فنجر. كارول ناساب (٢٠٠٢): أسس التفكير وأدواته.

تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد. ترجمة منير الحوراني. دار الكتاب الجامعي - الإمارات العربية المتحدة.

٢٤- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين،

رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ في مواجهة تحديات القرن الجديد، القاهرة، عالم الكتب.

٢٥- صلاح الدين محمود عرفة (٢٠٠٥): تفريد تعلم مهارات التدريس بين

النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.

٢٦- ريتشارد آجر (٢٠٠٤): كيف يوظف المدرسون تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في شرح المناهج الدراسية، ترجمة خالد العامدي، سلسلة تطوير التعليم، القاهرة، دار الفاروق.

٢٧- فهد بن عبد الله آل عمرو (٢٠٠٤): طرق تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة

الثانية، مكتبة المثنى - الدمام - السعودية.

٢٨- كينت أبل (١٩٩٦): حرفة التعليم. ترجمة عمران أبو حجلة - من دون

ناشر.

29- Moon, Tonya, R: (2002): Using Performance Assessment in the Social Studies Classroom, Journal of Gifted Childtoday. Vol 25, No 3.

30- Diffily, D (2002): Project-Based Learning ; Meeting Social Studies and the Needs of Gifted Learners. Journal of Gifted Child Today. Vol 25, No3.

31- Katy , L. & Chard, S. (2000): Engaging Children's minds : the Project Approach (2nd ed.)

32- Wade, Rahima-c. (1993): Content Analysis of Social Studies Textbooks: A Review of Ten Years of Research and Research in social Education, vol 21. N 3.

٣٣- أمينة سيد عثمان (١٩٩٣): دراسة تحليلية لإبراز النماذج المنهجية العالمية

في صياغة وتطوير المنهج مع التطبيق على

أحد مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر

العلمي الخامس، نحو تعليم ثانوي أفضل،

الجامعة العمالية، مدينة نصر، في الفترة من ٢-

٥ أغسطس.

34- The Council of Chief State School Officers (1996): States Statuson Standards, 1996 Update : Available on the web at: <http://www.ccsso.org/status.html>.

٣٥- السعيد الجندي ، على جوده (١٩٩٨): دراسة تحليلية امحتوى مناهج

الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

والثانوية في ضوء توجهات النظام العالمي،
مجلة كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق، العدد
(٣٤)، الجزء الثاني.

36- Beukles. S. & Watts, w. (1998) National Standards in
Economic, History, Social Studies
Competition, or Peaceful
Coexistence?
Journal of Economic Education.
Vol 29, no, pp. 157-166.

٣٧- عابدة أبو غريب، سمير الباسط (١٩٨٨): واقع مناهج الدراسات المطورة في
العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ بالتعليم الأساسي
والتعليم الثانوي العام دراسة مبدئية، المركز
القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٨- عرفة أحمد حسن (١٩٨٩): دور مناهج العلوم والمواد الاجتماعية في تحقيق
أهداف التربية البيئية في المدرسة الثانوية بمصر
(من وجهة نظر طلاب شعبة العلوم، وشعبة
الآداب) الجمعية المصرية للمناهج وطرق
التدريس المؤتمر العلمي الأول، أفاق وصيغ
غائبة في إعداد المنهج وتطويرها، المجلد
الأول، الإسماعيلية، الفترة من ١٥-١٨ يناير.

39- Finn, C.E. & Petrilli, M.J. (eds) (2002) : The State Standards
2000. Washington, DC : Thomas.B. Fordham
Foundation. Available on the web at:
<http://www.fordhamfoundation.org/index.htun>.

40- Cheoros, Peter: (1993)"California to American: A Study in Cultural Chang Teaching with Historic Places, Social Education, vol 57, N. (6).

٤١- رشدى طعيمة (١٩٨٧) تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية (مفهومه -

أسسه - استخداماته)، القاهرة ، دار الفكر

العربي.

٤٢- حسن محمد منصور (١٩٨٣): تقويم الجوانب الوجدانية لمحتوى الجغرافيا،

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،

جامعة عين شمس.

٤٣- منصور أحمد عبد المنعم (١٩٩٣): تقويم مناهج المواد الاجتماعية فى

المرحلة الثانوية فى ضوء أبعاد التربية الدولية

واتجاهات التلاميذ نحوها، الجمعية المصرية

للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمى

الخامس، نحو تعليم ثانوى أفضل، الجامعة

العمالية، مدينة نصر، الفترة من ٢-٥ أغسطس.

٤٤- هدى عبد العزيز لاشين (١٩٩٨): تصور مقترح لمناهج الجغرافيا بالمرحلة

الثانوية العامة فى ضوء بعض المتغيرات

المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية، جامعة الإسكندرية.

٤٥- فؤاد البهى السيد (١٩٧٨): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى،

القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٦- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٣): التقويم التربوى المؤسسى، أسسه

ومنهجيته وتطبيقاته فى تقويم المدارس،

القاهرة، دار الفكر العربي.